وبعد نهو عملية الغسل يوضع الطفل على مخدة مغطاة بثياب دافئة على حجر المرضع — او الدايه — وينشف جيداً بمنشفة دافئة وناعمة . ثم تؤخذ قطعة ثياب ناعمة مستعملة ويصنع بها ثقب في الوسط وتوضع حول الصره بعد مرور الحبل من هذا الثقب ثم يصير طي القماش من الاسفل للاعلى ويربط على بطن الطفل برباط من الفلانلا ويعتنى بان لا يكون الرباط شديداً . وبعد ذلك يؤتى له بالقميص — والاصوب ان يكون من الصوف لحسن وقايته من البرد — ثم يليه العنتري فالفسطان ثم يؤتى بشال او قماش من الفلانلا ويوضع على كتفيه ويلف بعدئذٍ بالقماط وبذا تنتهي عملية التلبيس

ملجأ للأيتام

ومدرستان للصبيان والبنات

كتبت الجرائد كثيراً حاثة كبار القوم وسرات البلاد على انشأ الملاجىء الخيرية ابتغاء مرضاة الله تعالى ليتربى فيها اولاد الفقراء ويشبوا على الفضيلة والاداب بدلاً من تركهم عالة على البلاد يسرحون و يمرحون ويعبثون في الارض فساداً . ولقد تحقق الآن ان البلاد ناهضة من حضيض الجهل والانحطاط الى اوج العلا والمجد لقيام كثيرين من الاعيان بانشاء المدارس والكتاتيب في طول البلاد وعرضها اذ تأكد لهم ان ادخار المال لا يفيد وان انفاقه على مثل هذه المشروعات الجليلة مما يعود على الامة بالفوائد المقصودة

ويسرنا كثيراً كما يسر كل محب لخير بلاده ان نرى بيننا رجلاً هو مثال الفضل والمروءة والكمال نعني به جناب الوجيه الخواجه ميخائيل فلتس عين اعيان صنبو اذ قام وأنشأ ملجأ للأيتام ومدرستان للصبيان والبنات في عمارتين كبيرتين على بقعة من الارض مساحتها نصف فدان

اما هذا الملجأ فمستعد الآن لقبول الايتام واللقطاء من اولاد وبنات وتربيتهم مجاناً لوجه الله الكريم بواسطة مربين ومربيات وذلك من ابن يوم الى سن عشر سنين ومن اي بلد من القطر المصري ومن اي ملة بغض النظر عن المذاهب والاديان . يبقى اليتيم في هذا الملجأ حتى يبلغ السن الموافق وعندئذٍ يدخل في احدى المدرستين يتعلم العلوم الاعتيادية واذا ترأى انه غير ميال لها تعلم ما يميل اليه من الصنائع . وسيعلن بعد عن تاريخ افتتاح المدرستين المذكورتين، فنثني على حضرة صاحب هذا المشروع الكبير ثناءً جميلاً ونحث الجميع على الاقتداء بحضرته كي ترقى الامة وتسعد البلاد

امرأة فاضلة من يجدها

حدثني صديق قال : —

لم يكن في جيبي اكثر من مائة جنيه جمعتها في سنين اربعة من كدي وتعبي يوم تزوجت بماري امرأتي

وقضت عليَّ العوائد المصرية ان ادفع لها مهراً غالياً وان اقوم بمهرجان كلفني معها اتخذته من طرق الاقتصاد مالاً اكثر مما معي.

حتى اذا انتهى الفرح وانقضت ايام العرس وجدت نفسي ولا قرش في جيبي بل اصبحت مديوناً بثلاثين جنيهاً اقترضتها لأتمم عملاً ابتدأت فيه — ولم اكُ ممن